من الكتاب والسنة وقال ذو النون المصري
رحمه الله من علامات محبة الله تعالى متابعة
حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم في اخلاقه وافعاله
واوامره وسننه وقال بشر الحافي رحمه الله
رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام
فقال لي يا بشر هل تدري بم رفعك الله
من بين اقرانك قلت لا ادري يا رسول الله
قال باتباعك لسنتي وخدمتك للصالحين
ونصيحتك لاخوانك ومحبتك لاصحابي
واهل بيتي هو الذي بلغك منازل
الابرار وقال ابو سعيد الخراز رحمه الله كل باطن
يخالفه ظاهر الشرع وهو باطل وقال محمد بن
فضل رحمه الله ذهاب الاسلام من اربعة
لا يعملون بما يعلمون ويعملون بما لا يعلمون
ولا يتعلمون ما لا يعلمون والناس من التعلم

يمشون

يمنعون لكل ما ذكر من كلام سيد الطائفة
جنيد البغدادي اليها من رسالة القشيري
انظر ايها العاقل الطالب للحق ان هولاء
عظماء مشايخ علماء الطريقة وكبراء ارباب
السلوك الى الله تعالى والحقيقة وكلهم يعظمون
الشريعة الشريفة ويبنون علومهم الباطنة
على الشريعة الاحمدية والملة الحنفية فلا يغرنك
طامات الجهال المتنسكين وشطحهم الفاسدين
المتشدقين الضالين المضلين لغيرهم بعد
زائغين عن الشرع القديم ومائلين عن
الصراط المستقيم خارجين عن مناهج
علماء الشريعة ومارقين عن مسالك
مشايخ الطريقة فالويل كل الويل لهم ولمن
تبعهم وحسنوا امرهم فهم قطاع طريق الله
على العابدين يلبسون الحق بالباطل

الشطح صنفان من الكلام الدعاوى الطويلة الباطلة في العشق مع الله
والوصال المغني عن الاعمال الظاهرة والثاني كلمات غير مفهومة لها
ظواهر رائعة وفيها عبارات هائلة وليس وراءها طائل وذلك
اما ان يكون مفهومة عند قائلها بل يصدرها عن
عدم ضبطه في عقله وتشويش في خياله لقلة احاطته
بمعنى كلام قرع سمعه وهذا هو الاكثر واما ان يكون
مفهومة له ولكن لا يقدر على تفهيمها وايرادها
بعبارة تدل على ضميره لقلة ممارسة العلم وعدم
تعلمه طريق التعبير عن المقام بالالفاظ الرشيقة
من احياء العلوم للامام
الغزالي رحمه الله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)